



أكد الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام رئيس الجمهورية الأسبق- على أن حل الأزمة اليمنية يجب أن يكون كاملاً وشاملاً ويجب التهيئة للحل بإيقاف العدوان ورفع الحصار وإزالة اسم اليمن من تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ودفع التعويضات وانسحاب القوات الأجنبية من كل الأراضي اليمنية.
وأوضح الزعيم علي عبدالله صالح في حديث مع قناة «بي بي سي» أن خطة السلام التي تقدم بها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والمبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد تمثل أرضية صالحة للنقاش وليست كل الحل..وقال: إن الفار هادي ليس لديه شرعية.. وأن من عنده شرعية يدخل البلد، والشرعية هي اليمن، ومن هو في صنعاء أو تعز أو حضرموت..وفي معرض رده على سؤال حول مخاطر تقسيم اليمن، أجاب رئيس الجمهورية الأسبق: " هذا من المستحيل، والقوى التي تراهن على هذا سواء: أكانوا أشخاصاً أو أحزاباً أو دولاً تراهن على تجزئة اليمن غير وارد، اليمن عبر التاريخ موحد" .. «الميثاق» تنشر نص الحوار :

في حوار أجرته معه قناة «B B C»

الزعيم: سندافع عن وطننا حتى آخر قطرة من دمائنا

موجودون على الأرض وسنثبت للعالم قدرتنا على هزيمة مخططات فصل أو تجزئة اليمن

السلاح، نحن مستعدون نسلم السلاح إلى الجيش والقوات المسلحة بكرة الصباح، المديعة: الذين يابعون لكم؟
الزعيم: يابعون لنا هم في الميدان هم جيش ولجان شعبية مدمجون مع بعضهم البعض، هؤلاء يدافعون عن كرامة اليمن وعن عزة اليمن.
المديعة: في ظل هذا الصراع والحرب الوحشية نسبة الخسائر أغلغهم كانوا مدنيين، خلال الحرب اتهمت الجماعات التابعة لكم بأعمال عنف وانتهاكات ضد القانون الدولي بما فيها جرائم حرب؟
الزعيم: هذا كلام غير صحيح، انتهك حقوق الإنسان وارتكب جرائم حرب يرتكبها الطيران السعودي والصواريخ السعودية والبوارح السعودية وقوى التحالف من البحر الأحمر، أها هؤلاء لم يرتكبوا أي جريمة، هم محاصرون لتعز لمنع دخول المواد الغذائية ويقولون جماعة الحوثي وصالح.. غير صحيح.
المديعة: من هم؟؟
الزعيم: هم الذين يدعون أنفسهم أنهم شرعية يحاصرون تعز المدينة وتعز بشكل عام.

المديعة: وأنتم لستم محاصرين لتعز؟
الزعيم: لا أبداً، مدافعون.
المديعة: طيب تعرضي المدنيين للخطر من خلال تواجد الجماعات المسلحة وجماعات الحوثي في الأماكن المكتظة بالسكان؟
الزعيم: هذا غير صحيح.
المديعة: استخدام الأسلحة بشكل عشوائي؟ وهذا كله من تقارير الأمم المتحدة طبعاً؟

الزعيم: تقارير الأمم المتحدة.. الأمم المتحدة تنزل الميدان، الخطر كله من داعش وتنظيم القاعدة.. وداعش وتنظيم القاعدة، على فكرة من الذي أنشأها..؟ من الذي مؤلها..؟ من الذي رباها..؟ هم رؤسها أيام وجود الاتحاد السوفيتي في أفغانستان، هي حهم بضاعتهم بضاعة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، والصواريخ والمعدات والآليات التي يزودون بها حركة الإخوان المسلمين لداعش وتنظيم القاعدة في أفغانستان بأموال خليجية.
المديعة: يتممكم بزرع الأنغام الأزبية؟
الزعيم: هذا غير صحيح.
المديعة: منع دخول الإمدادات الطبية والغذائية؟
الزعيم: غير صحيح، أنا شخصياً كحزب مؤتمر نحن ندعم سياسياً وثقافياً، لنا متطوعون لنا مقاتلون مع أنصار الله، الذين يقودون البلاد هم أنصار الله الذين سلمهم عبده هادي السلطة مسكوا زمام الأمور وهرب فرج بجلده.
المديعة: في فبراير 2015م قام فريق من خبراء الأمم المتحدة بإصدار تقرير يقول فيه إنه خلال فترة توليك للحكم بلغت ثروتكم ما بين 30 إلى 62 ملياراً من شركات نفدية وذهب وعقارات وغيرها والتي توجد على الأقل في عشرين دولة في حسابات متعددة.. فهل هذا صحيح؟
الزعيم: طيب يأخذونها، الذي نشر التقرير استند على أي مستندات؟ خذها، الشعب اليمني أحق، الدخل القومي ونسبته بالمنطق: كم دخل البلد، دخل قومي من عائدات النفط والغاز والضرائب والجمارك؟ طيب تحسب، والبنك المركزي موجود، ووزارة المالية موجودة، والمختصون موجودون أنا مستعد أحملها لكن صوت الفئتي ولا صوت القفر، أنا كويس أسمع أن عندي ثروة ستين ملياراً كويس أصرف منها.

المديعة: هل مستعدون تصرفون منها لبناء البلاد؟
الزعيم: أكيد فقط يوجدونها وأنا مستعد أصرفها.
المديعة: هل تشعرون بقلق دائم في البلاد الآن وأنتم مستعدون؟
الزعيم: أنا كنت موطئاً نفسي منذ فجر ثورة 26 سبتمبر في عام 62 قبل أربعة وخمسين سنة أن أستشهد، كتب الله السلامة واستمرينا في الصمود والنضال ضد كل القوى التي تعادي الوطن، الآن أتمنى الشهادة في آخر عمري.. أتمنى أن أستشهد في سبيل الوطن من أجل كرامة اليمنيين واليمنيات.. من أجل الأطفال والنساء، عندي استعداد، ولا أشعر بقلق كنت أنا متوقفاً في وقت مبكر قبل 54 سنة أن أستشهد، دمي ليس أغلى من رسالة توجهنها؟
المديعة: ليس أغلى من الآخرين.. دمي دم أي يمني.
المديعة: ماذا أترون في مستقبل اليمن؟
الزعيم: أرى مستقبل اليمن أن على المؤسسة الدولية ممثلة بمجلس الأمن الدولي أن يتحمل كامل مسؤوليته وأن يصدر قراراً ملزماً لإيقاف الحرب ورفع الحصار ودفع التعويضات وانسحاب القوات الغازية من الأراضي اليمنية، واليمنيين سيعيدون بناء أنفسهم في أقل وقت مثملاً بنموها خلال 54 سنة سيعيدون بناءها وبسرعة، نمتلك الخبرة، نمتلك الكفاءة، ونمتلك الكوادر المؤهلة سنعيد بناء وطننا.
المديعة: سأحتم بمجزرة الصالة الكبرى، هل عندكم أي إثباتات من كان مسؤلوا؟

الزعيم: السعودية، إثباتات دولية ولعلك سمعت التصريحات البريطانية رغم أن البريطانيين يشتغلون من الخلف مع الولايات المتحدة الأمريكية، يشتغلون عليها، لكن عندهم تصريحات ومؤشرات أن وراءها النظام السعودي.
المديعة: شكراً لكم، ولو عندكم أي رسالة توجهنها؟
الزعيم: أوجه رسالتي إلى الشعب اليمني الصابر والثابت والصامد على مواجهة العدوان.. مزيداً من الثبات، ومزيداً من الصبر.. ومزيداً من التلاحم، وأدعو كل القوى السياسية أن لا تنجز مع الإعلام المعادي لخلعة الصف الوطني الداخلي الذي يواجهه العدوان.. شكراً جزيلاً.

وعلى تواصل مستمر، وليس لنا تواصل مع داعش وتنظيم القاعدة الذي يقوم بذبح المواطنين وسفير الشماليين من مدينة عدن ومن بعض المدن الجنوبية.
المديعة: عندما كنتم في الحكم كانت جماعة الحوثي من أعدائكم الذين خضتم ستة حروب ضدها، واليوم تتحالفون معهم لإطاحة بسلطة هادي المتوافق عليهما دولياً، فهذا يعتبر انقلاباً غير شرعي، فهل أنتم مسؤلون عن دوركم في نشوب الحرب حرب أهلية تزيد في معاناة المواطنين؟
الزعيم: يتحمل المسؤولية الذي سبب الحرب وهو هادي وحركة الإخوان المسلمين والذين تحالفوا مع السعودية وأدخلوا الحوثيين إلى صنعاء، وفتحوا الطريق، ولو تراجعين بعض الخطابات والتصريحات لهادي عندما قام بزيارة محافظة عمران وقال (عادت عمران إلى حضن الدولة) عندما دخل الحوثيون، الحوثيون لم يكونوا على ما اعتقد يفكرون في أنفسهم أنهم يدخلون صنعاء، لكن وجدوا الباب مفتوحاً والمجال مفتوحاً وهادي يفرّز وقدم استقالته أيضاً دخلوا مسكوا المؤسسات.

المديعة: يعني تحالفكم تم بعدما خذوا؟
الزعيم: نعم نعم.. بعدما هرب هادي هو والإخوان المسلمون، نحن تحالفنا ضد العدوان وليس انقلاباً كما يروج له أنه عملية انقلابية أبداً، نحن تحالفنا ضد من اعتدى على اليمن ووقفنا في خندق واحد سياسياً وثقافياً واجتماعياً وعسكرياً.
المديعة: هل براكيم أنه كان انقلاباً دخول الحوثيين إلى صنعاء، وحبسهم الرئيس الشرعي؟
الزعيم: يا أختي ليس انقلاباً، هذا كلام يروج له أن الحوثيين انقلبوا على هادي، هادي انقلب على نفسه، قديم استقالته وسلم مؤسسات الدولة وهرب، ولهذا سموه بالهجرة اليمنية (الفار هادي)، يعني كان فيه فرار أيام السنين الذي فجر سارب وأطاح بالدولة السنية في ذلك الوقت، وهذا أطاح باليمن، كيف يقبل أن تكون حاكماً تحت قرار 2216 وأنت دمرت اليمن.. باي حق؟؟ هو منتقم من اليمن انتقاماً كاملاً، يمكن لا أحد يبقى معه ولا عشرة أفراد من أفراد أسرته أن يقبلوه أن يكون حاكماً عليهم، مابالك بالشعب اليمني الذي كل يوم دم جديد وقتل، على فكرة وناسف للقتل الدماء اليمنية التي تسال، ونحن نقتل بعضنا البعض بالمال السعودي والمال الخليجي لانهم ليست لديهم قدرة أن يواجهوا على الأرض فيستخدمون اليمنيين، ونتيجة الحصار ونتيجة تدمير مصانعهم ومؤسساتهم فيحتاجون للمال فيضضوا إلى أن يستلموا منهم ويقاتلوا بعضهم البعض، السعودية لم تقابلنا إلا في حرب واحدة في عام 1934م دخل الجيش السعودي بإسناد بريطاني عن طريق حرض على الحديدة وإلى بيت الفقيه بقيادة الملك فيصل وواجهوا وجهاً لوجه، أمّا هذا أبداً، جندوا مجموعات مرتزقة في مدي، ومجموعات مرتزقة في حرض، ومجموعة في البقع، ومجموعة في مارب، ومجموعة في الجوف، ومجموعة في تعز، ومجموعة في البيضاء، ومجموعة في شبوة، فيجندونهم بقاتلون بعضهم البعض، يقدمون لهم قذائف أسلحة وقليل ذخائر وقالوا لهم قاتلوا، هذه هي المشكلة، نحن دنونا وندعوا إخواننا اليمنيين كلهم سواء أكانوا هنا أو هناك، توفقوا عن القتال

واعملوا صلحاً ومصالحة وطنية واحقنوا دماءكم، ومهما طالت الحرب لابد ما تفرج نحن قاتلنا من عام 1962 المرتزقة السكيبين المدعومين من النظام السعودي من 6م إلى سنة 70م ومع ذلك حققنا نصراً، الآن لنا ستة وتسعة أشهر ومع ذلك صابرون وصامدون ومحاصرون براً وبحراً وجواً، نحن نصر من مخزون أسلحتنا وذخائرنا من المخزون الاستراتيجي الذي اقتنيناها أيام السلم، اقتنيناها للدفاع عن أنفسنا ليس للعدوان على الآخرين، لم تكن هناك أي تبة لأي قائد يمني أن يعتدي على جيرانه على الإطلاق، حتى عندما حصلت قضية حنيش في البحر الأحمر من احتلالها من قبل ارتيري لم يلجأ للحرب، إلجأنا إلى التحكيم الدولي.

المديعة: طالبت حكومة الرئيس هادي انسحاب الجماعات المسلحة التابعة لكم وجماعة الحوثي من المدن التي سيطرت عليها؟
الزعيم: كيف.
المديعة: طالبت حكومة الرئيس هادي انسحاب؟
الزعيم: خلبنا أعمال مقاطعة، ليس هناك حاجة اسمها حكومة هادي، هو الآن يصدر قرارات من أجل يستلم فلوس من السعودية، يرضي هذا وكيل وزارة، وهذا وزير، وهذا قائد عسكري، اعتمادات هذا حلب للسعودية ليس له شرعية ولا لحكومته أي شرعية على الإطلاق، وأقول ليس لهم أي شرعية، ويتفضلوا إذا هم شرعية يطلعوا صنعاء، يجوا عدن يجوا حضرموت يجوا مارب هم يأتوا زيارات يستلموا بدل سفر من اللجنة الخاصة في المملكة العربية السعودية وساروا قالوا سرنا مارب سرنا تعز، كلام، الذي عنده شرعية يدخل البلد، نحن شرعية، الشرعية هو اليمن، الشرعية من هو في صنعاء، الشرعية من هو في تعز، من هو في حضرموت، هذه هي الشرعية.
المديعة: هل أنتم مستعدون أن تسلموا السلاح..؟ وهل جماعة الحوثيين مستعدون أن يسلموا السلاح لتعيش اليمن في سلام؟
الزعيم: لمن.
المديعة: لتشكيل وطن؟
الزعيم: إذا جاءت حكومة توافق وطني، حكومة وفاق وطني يسلمون السلاح للجيش، الجيش والامن هم الشرعية، أمّا نسلم سلاحاً يسلم السلاح لكل الأطراف أول، نحن ليس لدينا سلاح، هو في أيدي الجيش وأيدي اللجان الشعبية واللجان الشعبية جزء، لا يتجزأ الآن من الجيش، أمّا هم سلاحهم ليس حقهم، يسلمون السلاح الذي استلمته ميليشيات هادي وداعش وتنظيم القاعدة يسلمون

لنا دخل، نحن نطالب السعودية التي تقود العدوان بدفع التعويضات عاجلاً أم آجلاً، هذا الشيء لابد منه، أما حكومة الوحدة الوطنية تشارك فيها القوى السياسية الفاعلة والتي لم تصمم على قرار العدوان أي شخص بارك أو شارك أو أيد العدوان، لا قبول له في حكومة الوحدة الوطنية، يفهمها الذي يفهمها ويفهمها الذي ما يفهمها، هذا شيء لابد منه، يجب أن تكون أياديهم نظيفة، رئيس الجمهورية نحن لنا وجهة نظرنا هنا في اليمن أن يكون مجلس رئاسي توافقي بقيادة جماعية في ظل الدستور الحالي وليس الدستور الذي يفضله، الدستور المستفتى عليه داخل الشعب اليمني حتى يأتي برلمان جديد، وحتى يأتي رئيس منتخب جديد وبعد ذلك لا مشكلة إذا جرى تعديل على الدستور، لا مشكلة، لكن تفصول من الخارج يفصلون لنا الدستور هذا مرفوض.
المديعة: هل في رأيكم هناك شخص مؤهل لهذا المنصب؟
الزعيم: الشعب اليمني غني برجاله ومثقفيه وسياسيه هم موجودون، الرجال الأوفياء والمخلصون لهذا الوطن، وكما وجد من قبلهم الرؤساء والمسؤلون فسبوخذوا الجدد.

المديعة: أنتم قلتم في إحدى المقابلات لكم إن حكم اليمن مثل الرقص على رؤوس الثعابين فما هو الشيء الذي بإمكانكم أن تقدموه لتعود اليمن يمتاً واحداً بعد هذه الحرب الوحشية؟
الزعيم: أنا من وجهة نظري أنه أول إيقاف العدوان، ورفع الحصار، وسحب القوات الأجنبية من اليمن، وإزالة اسم اليمن من تحت البند السابع، ورفع العقوبات على الأشخاص، هذه كخطوة تمهين الإجراء، تليها ما يسمى بالتمهنة الإعلامية حتى يستطيع الناس أن يفكروا بشكل جيد، فاستمرار الحملات الإعلامية المتبادلة لا تخدم السلام، فيجب أن تسبق أي عمل تمهنة إعلامية لتهيئة عملية السلام، عملية السلام لن تكون جادة إلا إذا جذت الولايات المتحدة الأمريكية والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وتسعى من أجل السلام وإحلال السلام في اليمن وفي العراق وفي سوريا وفي ليبيا، هذه الدول التي استهدفتها الربيع العربي، فهذا يمين الأجواء ويهين لانتخابات جديدة وستظهر شخصيات سياسية شاذة، نظيفة، مؤهلة لتقود البلاد.
المديعة: هل هم مستعدون..؟ هل وصلوا لهذه المرحلة الأمريكية والدول الأخرى أنهم يريدون سلام لليمن؟

الزعيم: من المؤشرات لوزير الخارجية الأمريكي الذي سيودع بعد أيام البيت الأبيض أنهم يريدون أن يخرجوا بجل بعد أن توترطوا في حرب اليمن وفي حرب العراق وفي حرب سوريا، فيريدون أن يخرجوا الحزب الديمقراطي بقاء الوجه من البيت الأبيض، أنه يمكن أن يعمل على إحلال السلام في اليمن وفي سوريا وفي ليبيا وفي العراق، هذه خطة إيجابية، نحن نؤهل على الانتخابات الجديدة لترامب إذا جاء إلى البيت الأبيض كجمهوريين ربما أنه يعمل من أجل السلام بالتعاون مع روسيا الاتحادية والصين وفرنسا وبريطانيا أيضاً هذه الدول دائمة العضوية ومصالحهم مكفولة مصالحهم موجودة، لا أحد يستطيع يقفل على مصالحهم، المديعة: أنتم متفائلون بدخول ترامب إلى البيت الأبيض؟

الزعيم: من تصريحاته وخطاباته متفائل، وقد تقابلنا في فترة من الفترات عندما جاء الرئيس الديمقراطي أوباما وكان عنده عود جميلة، أنا أفهم من عودته التي وعد بها وما نفذت أنه سيسحب قواته من العراق، وسيسحب من أفغانستان، بدأ يسحب من أفغانستان ثم رجع أعاد القوات إلى أفغانستان واحد، سحب من العراق وأرجع القوات إلى العراق، قال تحت اسم الخبراء هم يوعدهوا، وعند التنفيذ سنرى ماذا سيحدث.

المديعة: هل هناك خطوط تواصل بينكم وبين الزعيم: نحن على تواصل في حقيقة الأمر، تواصل يبحثون منا عن حلول، ونحن نقول لهم الحلول بأيديكم، أوافقوا دعم التحالف بالإسلاح والمعدات والآليات والخبرات والدعم اللوجيستي ويمكن أن نتفاهم، مصالحهم موجودة، نحن ليس لدينا خلاف مع الأمريكان ومع الدول دائمة العضوية ولا حتى مع السعودية ما عندنا خلاف، هي افتعلت الخلاف في حقيقة الأمر، افتعلت الخلاف تحت مبرر وإه أن الحوثيين وحلفاء الحوثيين متعاونون مع إيران، نحن لسنا متعاونين مع إيران وقد صرحت أكثر من مرة.
المديعة: ولكن الأمم المتحدة أصدرت بتبیین أنه وصلت سفن فيها سلاح من إيران إلى اليمن؟
الزعيم: أنا متحالف مع أنصار الله ضد العدوان لكن إدارة شؤون البلاد ومؤسسات الدولة والمؤسسة العسكرية والأمنية يدافعون عن أنصار الله، نحن متحالفون سياسياً ضد العدوان، صحيح لنا متطوعون لنا مجندون لنا مقاتلون لنا أنصارنا لا يقاثلون في الجبهات مع أنصار الله ضد العدوان.
المديعة: يعتقد بعض المحللين أن السلام لن يعود لليمن إلا إذا تم تقسيمها إلى شرطين فهل توافقونهم الرأي؟
الزعيم: هذا من المستحيل، والقوى التي يتزاهم على هذا سواء: أكانوا أشخاصاً أو أحزاباً أو دولاً تراهن على تجزئة اليمن غير وارد، اليمن عبر التاريخ موحد، صحيح جاء الاستعمار البريطاني واستعمر جنوب الوطن لكن لا يستطيع أن يفصل اليمن عن بعضها البعض، ظللنا موحدين بثورة (سبتمبر وأكتوبر) وقاثلنا جنباً إلى جنب في مكان واحد وفي صف واحد ضد الاستعمار وصد الهجمة الرجعية التي قادتها السعودية في عام 1962م.

المديعة: ولكن الآن الشماليون غير قادرين يتوجهون إلى الجنوب والجنوبيون غير قادرين يأتون إلى الشمال.. كيف يلتئم الشرح الاجتماعي؟
الزعيم: بالعكس الجنوبيون يطلعون الشماليون ينزلون، ونحن على تواصل

المديعة: الرئيس علي عبدالله صالح الرئيس السابق للجمهورية اليمنية ورئيس المؤتمر الشعبي العام أهلاً بكم.
في البداية سنسأل عن الصالة الكبرى والجريمة التي حصلت في تاريخ الثامن من أكتوبر يوم القصف على الصالة الكبرى في عزاء آل الرويشان، هل كنتم متواجدين في العزاء..؟
الزعيم: لم أكن متواجداً كان المكلف من عندي ابني خالد وابن أخي طارق لتقديم العزاء، كانوا في طريقهم إلى صالة العزاء، أنا كنت قريباً منهم ليس بعيداً من الصالة الكبرى على بعد حوالي 150 أو 200 متر، فرأيت الإحمة على باب الصالة الكبرى وكثرة السيارات فحولت سيارتي وسيارة أخرى معي إلى مكان آخر.
المديعة: هل كنتم مخططين أن تذهبوا إلى الصالة؟
الزعيم: لا.. لم أكن ذاهباً، أنا كنت ماراً مروراً إلى مكان آخر، لاني قد كلفت خالد وكلفت طارق لتقديم العزاء، فأنا كنت ماراً من باب الصالة إلى مكان آخر فحولت من زحمة الطريق إلى مكان آخر، لم تمر سوى أربع دقائق أو خمس دقائق إلا وتفاجأت بالقصف.

المديعة: طيب هل تعتقدون أن قصف الطائرات للصالة كان متعمداً في محاولة لاستهدافك أنت ومن معك؟
الزعيم: هذا عمل بربري، وعمل حقد مستوطن في نفوس من أمروا، وهذا الحقد يشتغل بأثر رجعي عندما همزناهم في حرب صيف 94م عندما خططوا للانفصال، فما زالوا يشتغلون بأثر رجعي، فكانت مستهدفة قيادات المؤتمر بالذات وقيادات أنصار الله، ومن حسن الحظ قيادات أنصار الله تأخروا وكانوا في الطريق، لكن القيادات المؤتمرية سواء أكانوا مدنيين أو عسكريين متواجدين في الصالة، فكانوا مستهدفين، تروي رواية يقال أن قائد الأمن المركزي جاء بأربع خمس سيارات ومعه حراسة فانتشروا على المبني أو دخلوا إلى المبني والذي بلغ يبلغ علي صالح موجود في الصالة هذا يروي، مابي إله برهة والضرب حصل، الصاروخ الأول وبعده بدقائق الصاروخ الثاني، فالقيادة كانت قيادات بارزة وورئيسية ومؤتمرية وعسكرية من الشخصيات المشهود لها بالكفاءة والقيادة، فكانت مأساة طبعاً ومواطنيين آخرين من بيت الرويشان من خولن، من سحان كثير فيعتبر عملاً بربرياً وجباناً، أنا أقول جبان وأكرها مرتين.. ثلاثاً أنه عملاً جباناً، والآن زلوا على الأرض وتعمل مزاولة على الأرض، أحمل الكلاشكوف أحمل المدفع وتعال، أما هكذا تراجم بصواريخ، لك سنة وتسعة أشهر ماذا حققت..؟؟

دمار المصانع مجازر، الأسواق، الكهرباء، خطوط السير، الجسور، كل ذلك عمل غير مبرر لا لشيء، إنما كونهم -كما يقولون- أن الحوثيين متحالفون مع إيران وأن إيران هي عدونا، طيب إذا كان عندك خلاف مع إيران فلديك حدود بحرية مع إيران صف حساباتك معها، لماذا تصفي حساباتك مع أطفال اليمن ونساء اليمن ورجال اليمن ومصانع اليمن، لماذا..؟ هذا سؤال مطرح، كلها مجاملة من الدول الكبرى لمصالحهم الخاصة مع دول الخليج النفطية، فلم يجر كوا ساكتاً، ونحن موجودون على الأرض وسنثبت للعالم أننا قادرون على هزيمة من يخططون لليمن أو تجزئته.

المديعة: التحالف صرحوا عن الذي حصل في الصالة الكبرى أنه تم من غرفة العمليات في اليمن وأنه لم يكن لهم دخل فيه، ما رأيكم في هذا؟
الزعيم: أنا هذا أستشعده، العمل مدبر، فقط أقول: المخبر أو المخبرون أبلغوهم أن الهدف موجود، أمّا القرار فقد اتخذ في الرياض ومدبر أنهم يعملون هذه الضربة، لأنه ليس مسكراً أو هدفاً عسكرياً، هذا انتقام الشعب اليمني، لقد أوصلوا الحد إلى كل بيت وإلى كل طفل في اليمن يحمق على دول العدوان وبالذات السعودية التي تقود العدوان.
المديعة: ماهو الإثبات الذي عندكم أنه كان الأمر من السعودية؟

الزعيم: نحن إثباتنا أنها هي التي تقود التحالف، السعودية التي تقود التحالف هي المسئولة عن المجازر ولا غير ما سنقول، ثم إذا هي تريد تحلل الآخرين وتحلل السودان، تحلل دول التحالف تحلل من تريد لكن نحن عدونا الرئيسي هو المملكة العربية السعودية التي تقود التحالف.
المديعة: والدول التي يتزودهم بالسلاح مثل أمريكا وبريطانيا؟
الزعيم: أمريكا وبريطانيا والسراويل هذا بيع وشراء، هي مساهمة في القتل ومساهمة في الجرائم، لكن المسئول الأول والآخر هي السعودية.
المديعة: الآن تتكلم عن خطة السلام ما هو رأيكم في خطة السلام خطة كيري والهدنة الحالية.. وما هو دوركم في الحكومة القادمة حكومة الوحدة الوطنية في اليمن.. وفي اعتقادكم من هو الشخص المؤهل لمنصب الرئيس القادم؟

الزعيم: الخطة التي تقدم بها جون كيري وولد الشيخ هي كارضية صالحة للنقاش ليست كل الحل، لأنه الحل من وجهة نظرنا يجب أن يكون كاملاً وشاملاً:
- إيقاف العدوان.
- إزالة اسم اليمن من تحت البند السابع قرار مجلس الأمن.
- دفع التعويضات.
- انسحاب القوات الأجنبية من كل الأراضي اليمنية.
هذه خطتنا وسنناضل من أجلها وسندافع عن أرض اليمن حتى آخر قطرة من دمائنا، لا يمكن نتنازل عن شيء يطول الوقت أو يقصر، سندافع عن أرضنا، لكن هي كارضية صالحة للنقاش، لاخذ الرد، حكومة الوحدة الوطنية أول إنهاء السبب، إنهاء قرار 2216 واحد، اثنين إزالة اسم اليمن من تحت البند السابع، ثلاثة فلك الحصار، أربعة سحب القوات الأجنبية، دفع التعويضات، نحن ليس